

الفدائي فلان» . وإذا كان الثوار في القطاع قد نجحوا في غطاء جماهيري يحمي الثوار، إلا أن هذا النجاح ما كان ليبرر لهم التخلي عن قاعدة السرية والامن لحماية الثائر والحركة الثورية . (أحيانا كان يصل الامر بالمدنيين الى التجمهر حول مجموعة من الثوار) ولقد كان من اسباب ضعف السرية والامن عدم التزام الجماهير بعامل السرية والكتمان — بسبب ضعف التنظيم السياسي — .

ثالثا — عدم تحري الدقة في اختيار المخبا الامين: على الرغم من أن الثوار الفلسطينيين قد نجحوا في ابتكار مخابىء قتالية نموذجية للاختفاء (أسفل قواعد المراحيض ، خنادق تحت أشجار الصبار ، انفاق ، بيوت بعيدة عن الشبهات ..) إلا أنه حدثت عدة اخطاء قاتلة بسبب افتضاح امر هذه المخابىء للسلطة مثل ترك اذلة بسيطة تشير الى تواجد الثوار في مكان ما ، او داخل احد المنازل (لقد تسبب عدد من فناجين القهوة التي تركها الفدائيون على مائدة صاحب المنزل الذي يختفون فيه الى افتضاح امر احدى المجموعات واستشهادها بالكامل) .

رابعا — استطاعت بعض الشخصيات العميلة ان تكسب ثقة بعض قيادات وكوادر الحركة الثورية المسلحة في الداخل والخارج ، واوكل لهذه الشخصيات مهام نضالية (كاخفاء السلاح في بياراتها) .

خامسا — عدم تبادل الخبرات والتجارب والمعلومات في جميع المجالات، وهذا ما أدى الى وقوع الثوار في اخطاء سبق لرفاقهم ان وقعوا فيها ، فضلا عن ان توقف هذه العملية ادى الى اصابة الحركة بشلل نسبي وعجز عن مواجهة الاساليب المتطورة التي تستخدمها السلطة ضد الثوار والجماهير .

سادسا — ضعف المستوى العسكري لعدد من المقاتلين ، لقد كان مجرد حيازة الشخص لقطعة سلاح كافيا لان يقوم هذا الشخص بعمليات عسكرية واعتبار نفسه واحدا من الفدائيين . وكان هذا النوع من المقاتلين يكتفي بالتدريب داخل الغرف . واغتنام فرصة قد لا تكون مناسبة لتنفيذ عملية ما . الامر الذي أدى الى ازدياد عدد الشهداء .

سابعا — التردد في بعض الاحيان في معاقبة العملاء والخونة . لقد وفرت هذه الممارسة الخاطئة الفرصة لعدد من المنحرفين للتعاون مع السلطات الاحتلالية دون خوف من عقاب رادع .

ثامنا — انعدام التعاون والتنسيق بين مختلف فصائل المنظمات الفدائية الموجودة داخل القطاع ، وعدم وضع استراتيجيات عمل موحدة ومتكاملة للقطاع .

تاسعا — عدم تعويد ذاكرة الثائر على نسيان الاسماء ، والاعتماد على الاوراق ، والاحتفاظ بها في حوزة الثائر، والتوسع في معرفة عناصر التنظيمات ببعضها البعض ، بحيث ان اكتشاف بضعة افراد من تنظيم ما ، كان يؤدي الى اكتشاف عشرات آخرين .

عاشرا — التخلي عن بعض القواعد الاساسية في حرب العصابات . والمهاجمة في اوقات غير مناسبة ، واهمال التخطيط والدراسة المسبقة والتنسيق بين مجموعات الثوار في المناطق المختلفة مما أدى الى العمل بصورة ارتجالية .

سياسة « الذراع المدنية » و« الذراع العسكرية » :

عقب الفشل الذي منيت به السلطة الاحتلالية في القطاع في معالجتها لموضوع «الامن» طالب الكثير من المسؤولين وكبار المعلقين العسكريين والسياسيين الاسرائيليين بضرورة هيمنة الذراع العسكرية على القطاع وتنحية الذراع المدنية :